

## مصر تكشف ملامح خططها لإعمار غزة: لجنة تكنوقراط تدير القطاع 6 أشهر



تضمنت الخطة المصرية لإعادة إعمار قطاع غزة، التي سيتم عرضها على القادة والزعماء العرب في القمة الطارئة التي تستضيفها القاهرة، الثلاثاء، تشكيل لجنة تتولى إدارة شؤون القطاع في مرحلة انتقالية لمدة 6 أشهر، على أن تكون اللجنة مستقلة من التكنوقراط تعمل تحت مظلة الحكومة الفلسطينية

وأفادت الخطة المصرية أن التعافي المبكر سيستغرق 6 أشهر ويشمل رفع الأنقاض وتركيب مساكن مؤقتة، أما إعادة الإعمار بالكامل ستستغرق 5 سنوات والتكلفة الإجمالية 53 مليار دولار

وذكرت أن المرحلة الأولى ستستغرق عامين وتشمل بناء 200 ألف وحدة سكنية، وستتكلف 20 مليار دولار، والمرحلة الثانية ستستغرق عامين ونصف العام وتشمل بناء 200 ألف وحدة سكنية أخرى ومطار بغزة، بتكلفة 30 مليار دولار

### تدريب شرطة غزة

وبحسب قناة القاهرة الإخبارية، فقد شددت الخطة المصرية على أن لجنة إدارة غزة يجري تشكيلها خلال المرحلة

الحالية تمهيداً لتمكينها من العودة بشكل كامل للقطاع وإدارة المرحلة المقبلة بقرار فلسطيني، مشيرة إلى أن مصر والأردن يعملان على تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيداً لنشرها في القطاع. ودانت الخطة المصرية لإعادة إعمار قطاع غزة قتل واستهداف المدنيين، ومستوى العنف غير المسبوق والمعاناة الإنسانية التي خلفتها الحرب على غزة، مؤكدة أن حل الدولتين هو الحل الأمثل من وجهة نظر المجتمع والقانون الدوليين، مؤكدة أن القطاع جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية

### لا تهجير للفلسطينيين

وحثت الخطة المصرية على ضرورة مراعاة حقوق الشعب الفلسطيني وبقائه على أرضه دون تهجير، مطالبة بضرورة تكاتف المجتمع الدولي من منطلق إنساني قبل كل شيء لمعالجة الكارثة الإنسانية التي خلفتها الحرب، مشيرة إلى أن محاولة نزع الأمل في إقامة الدولة من الشعب الفلسطيني أو انتزاع أرضه منه لن تؤدي إلا مزيداً من الصراعات وعدم الاستقرار.

وطالبت الخطة المصرية بضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيرة إلى أن تنفيذ إعادة الإعمار يتطلب ترتيبات للحكم الانتقالي وتوفير الأمن بما يحافظ على آفاق حل الدولتين. كما طالبت الخطة المصرية لإعادة إعمار قطاع غزة، المجتمع الدولي بإبلاء اهتمامه لدعم جهود مصر وقطر والولايات المتحدة لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أنه سيكون من أبرز آثار انهيار وقف إطلاق النار إعاقة الجهد الإنساني وعملية إعادة الإعمار

### مقترح تدريجي لحق الدولة

وذكرت أن هناك أهمية كبيرة للعمل على مقترح تدريجي يُراعي الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في البقاء على أرضه، فضلاً عن ضرورة مراعاة حقه في تحقيق تطلعاته المشروعة بإقامة دولته مُتصلة الأراضي في قطاع غزة والضفة، مطالبة بضرورة التعاطي مع القطاع بأسلوب سياسي وقانوني يتسق مع الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن.

وأكدت الخطة المصرية أن هناك أهمية لاستمرار جهود السلطة الفلسطينية لاتخاذ مزيد من الخطوات لتطوير عمل المؤسسات والأجهزة الفلسطينية.

وبلورت مصر خطة عربية شاملة لإعادة إعمار غزة دون تهجير الفلسطينيين منها، رداً على مخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتهجير نحو مليوني فلسطيني وتحويل القطاع إلى موقع سياحي